

# نور سورية

NOUR SYRIA

يومي بصوتك يا (شريف) عبوسُ \*\*\* حسبي أراك تسابق الأندالا  
ومقالك الهمجيُّ زورٌ فاجرٌ \*\*\* ملأ الكؤوسَ تعاسةً وخبالا  
أنت الكذوبُ على الزمان مرارة \*\*\* والحرفُ منك يعكُرُ الآملا  
ويحطّمُ الحلمَ البسيط وإنه \*\*\* يضيفي على فنن الربيع وبالا  
أنت الحقود وملءُ فيك دناسة \*\*\* نبعُ الدناءةَ فارَ منك فسالا  
اللؤم بانَ على شفاهك عاهة \*\*\* وبصدرك المعتوه باتَ ظللا  
حمل الأثيرُ نباحه ونهيقه \*\*\* عبَرَ المدائن يمنة وشمالا  
فازرقَ من وقع الكلام لعابه \*\*\* خطُّ الطريق ظلامه وضلالا  
وكذبتَ فاسودتْ تخومُ فضائنا \*\*\* غسقُ أتانا زائراً وتوالى  
بيض السحائب تكفهراً لكذبكم \*\*\* وسنا الحدائق يختفي إذلالا  
وتنطع الصعلوك ينفش ريشه \*\*\* عند المساء يوزع الأهوالا  
فرييسك المعتوه جاء مدندناً \*\*\* نشر الكلاب وأهلك الأنجالا  
أفلا ترى أن الصغار مصيرهم \*\*\* قتلاً وذبحاً والصراخ تعالي  
حتى إذا صارت بلادي شاهداً \*\*\* فوق الجماجم صال فيه وجالا  
يا حامي التمثال أنت رفيقه \*\*\* سأراك في قفصٍ يكون مثالا  
ورفيقك المجنون يدرك نصفه \*\*\* هذا رئيسك أفسد الأفعالا  
بعداً لرهطٍ لا يزال يعينه \*\*\* سحقا ل (بوق) حارب الأقوالا

الحق يبرق في الربوع مسالماً \*\*\* شق الظلام مهابة وجلالا  
نسرُ الكرامة في النفوس محلقٌ \*\*\* أزجى ينافس غاسقاً قتّالا  
ورسومه فوق الرقاب تراقصت \*\*\* تضيء على الجيل العظيم جمالا  
والأنفس الشماء فاح عبيرها \*\*\* فوق التلال تعيد منه تلالا  
بزغ الشعاع على الغيايت ساطعاً \*\*\* والفجر طاف على الذرا شلالا  
أبشرُ (شريفُ) نسورنا مواراة \*\*\* شهبُ بروح سماننا تتعالى  
أبشر، صقور (الحرّ) ذات عزيمة \* تهدي إليك مناسماً ونعالا

المصادر: